

أسبوع كامل أظل أقطع الطرقات حتى حفيت قدماي ، لأعرض هذه الصواريخ اللعبة على كل من هبّ ودبّ ، مقدماً استعراضي على مدى آلاف الأميال .. ثم بعد هذا كله نبيع هذا الشيء مقابل ثلاثة دولارات ، بينما أنا واثق من أن الواحد منه لا بد قد تكلف ما يزيد على المائة دولار ... » . قال الرجل العجوز « لكن ألم تنجح في بيع عشرة منها ، لأشخاص لا ريب سيهتمون بها ؟ » .

أجاب الشاب « نعم .. أعتقد ذلك .. لقد بعث في يوم واحد لبعض ضباط القوات الجوية ، وكذلك لكونلونيل من المسؤولين في مركز الصواريخ. ثم جاء ذلك الرجل الذي أذكر جيداً إننا التقينا به في مكتب تسجيل الاختراعات .. ولحسن الحظ أنه لم يتذكرني .. وأضف إلى هذا ، الأستاذين الجامعيين اللذين تعرفت أنت عليهما .. » .

قال العجوز سعيداً « إذاً فالمشكلة الآن قد خرجت من أيدينا إلى أيديهم .. وكل ما علينا الآن هو أن نجلس في أماكننا بانتظار النتائج .. » . صاح الشاب « أي نتائج ؟ ! .. نفس هؤلاء الناس لم يدع عليهم أي اهتمام حينما كنا نقرع أبوابهم بهذا الاكتشاف .. لقد نجحنا في اختراع هذا الملف ، وكان بإمكاننا أن نثبت لأيّ منهم أن هناك تخفيضاً في وزن الجسم يحدث عند تشغيل الجهاز .. » .

قال العجوز مقاطعاً « لكنه تخفيض طفيف .. ونحن لا نعلم كيف يتم .. قد لا يهتم أحد بتخفيض ضئيل في وزن نموذج صغير كهذا .. تخفيض لا يسمح بحمل مولد كهربائي .. ولا يهتم أحد من هؤلاء المشغولين باستهلاك كميات الوقود الضخمة في دفع السفن الفضائية ، أو يجد